

يحرص المعهد القضائي على تعزيز الشراكات وفتح آفاق تعاون جديدة تساهم في تحقيق أهدافه التشريعية والتنظيمية والاستراتيجية وتالياً أبرز ما تم تحقيقه خلال عام ٢٠٢١:

الوفود الزائرة والزيارات الرسمية والاجتماعات

للاطلاع على برامج العمل والتباحث حول اطر التعاون، تم في هذا السياق استقبال ممثلين عن هيئات ومؤسسات وطنية وإقليمية ودولية وذلك بهدف التباحث حول الاليات اللازمة التي تسهم في تطوير العمل وانعكاسه على مخرجات المعهد وأدواته، نورد أبرزها على النحو الآتي:

- المعهد القضائي الشرعي: استقبال وفد من المعهد القضائي الشرعي في زيارة استطلاعية مقارنة إلى المعهد للاستفادة من تجربة المعهد القضائية والقانونية والتدريبية والتكنولوجية ومن الجدير بالذكر أن المعهد زود معهد القضاء الشرعي بنسخة من نظام دبلوم المعهد للإفادة منها في تطوير خدماته.
- جامعة الإسراء: استقبال ممثلين عن جامعة الإسراء/ كلية الحقوق.
- جامعة مؤتة: استقبال ممثلين عن الجامعة.
- هيئة النزاهة ومكافحة الفساد: عقد لقاء مع ممثلين عن الهيئة برئاسة أمين عام هيئة النزاهة والفساد.
- المركز الوطني لحقوق الإنسان: عقد لقاء مع ممثلين عن الهيئة برئاسة المفوض العام للمركز الوطني لحقوق الإنسان.
- الشبكة العربية للنساء القانونيات: الاجتماع مع المديرية التنفيذية للشبكة.
- الهيئة المستقلة للانتخاب ومشروع سيادة القانون: استقبال عدد من أعضاء مجلس مفوضي الهيئة.
- المجلس القضائي الفلسطيني: استقبال وفد قضائي يمثل مجلس القضاء الأعلى.
- السفارة العمانية: استقبال الملحق العسكري لدولة عمان لدى السفارة في الأردن.
- السفارة البريطانية: الاجتماع مع ممثلين عن السفارة البريطانية في المملكة.
- السفارة الفرنسية: الاجتماع واستقبال ملحق التعاون القضائي والقانوني في الشرق الأوسط لدى السفارة الفرنسية في الأردن.
- السفارة الأفغانية: استقبال سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الأردن السيد طارق شاه بهرامي والملحق الأفغاني.
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن: استقبال مديرة البعثة الدولية للصليب الأحمر في الأردن وممثلين عن البعثة.
- مؤسسة ماكس بلانك للسلام الدولي وسيادة القانون: الاجتماع مع مدير المشاريع في المؤسسة.

الجهات الشريكة التي تم التعاون معها في إطار عقد الدورات وورش العمل

- المجلس القضائي الفلسطيني
- المعهد القضائي الفلسطيني
- معهد دبي القضائي
- نقابة المحامين الفلسطينيين
- القضاء العسكري الأردني والقضاء العسكري العماني
- معهد الدراسات القضائية والقانونية لمملكة البحرين.
- الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)
- مؤسسة ماكس بلانك للسلم الدولي وسيادة القانون
- هيئة الخدمات المالية التطوعية (FSVC)
- الشبكة القانونية للنساء العربيات
- مؤسسة ماكس بلانك للسلم الدولي وسيادة القانون
- الاتحاد الأوروبي
- الجمعية الملكية لحماية الطبيعة
- المؤسسة الألمانية للتعاون القانوني الدولي (IRZ)
- جمعية المحامين والقضاة الأمريكيين
- المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
- معهد راؤول والينبيرغ
- الهيئة المستقلة للانتخاب
- هيئة الامم المتحدة للمرأة
- وزارة العدل
- منظمة أرض البشر
- السفارة الفرنسية -المدرسة الفرنسية للقضاء
- مشروع سيادة القانون (مساق)
- وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة
- جمعية اتحاد المرأة الأردنية
- المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي
- المركز الوطني لحقوق الإنسان
- السفارة الفرنسية -المدرسة الفرنسية للقضاء
- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)
- جمعية البنوك في الأردن

أبرز الأنشطة والفعاليات:

إن المبنى الحالي للمعهد بمساحته وبما يتوفر لديه من الإمكانيات التكنولوجية أتاح توسيع نطاق التعاون واستخدام مرافقه، وزيادة عدد الأنشطة ونوعها وأعداد المشاركين من مختلف الفئات.

ومن أبرز الفعاليات:

- عقد في المعهد امتحان تنافسي لمجموعة من المتقدمين لشغل عدد من الشواغر في المركز الوطني لحقوق الإنسان.
- عقد في مبنى المعهد أعمال المسابقة القضائية بهدف اختيار عدد من المحامين لتولي منصب القضاء.
- اجتماع ممثلين من مجموعة بلاديوم ضمن إطار مشروع تعزيز سيادة القانون في الأردن الممول من السفارة البريطانية والمدعين العاميين لدى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- أعمال ورشة العمل الخاصة بتقييم منتصف المدة لبرنامج دعم سيادة القانون في الأردن الممول من الاتحاد الأوروبي بحضور العديد من الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة وممثلين عن الجهات المانحة.
- التعاون مع السفارة الفرنسية لعقد جلسة حوارية بعنوان القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان) يسر أعمالها مدير المؤسسة الدولية لحقوق الإنسان والسلام - فرنسا الخبير في حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بمشاركة ما يقارب (٨٠) من القضاة وطلبة الدبلوم.
- التعاون مع المعهد الدنماركي لمناهضة التعذيب لعقد ورشة عمل حول «مبادئ المقابلات الفعالة للتحقيقات وجمع المعلومات - مبادئ مانديز».
- الورشة المتخصصة لأعضاء النيابة العامة والجهات ذات العلاقة لمناقشة الإشكالات المتعلقة بقضايا الاحتيال وتزوير الكمبيالات لمبالغ كبيرة جداً والاعتداء على أموال الغائبين والتنفيذ عليها لدى دوائر التنفيذ والحجز على أموالهم لدى البنوك.
- التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات لعقد اجتماع لتعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات إنفاذ القانون والجهاز القضائي في مجال طلبات التعاون الدولي للتحقيقات الجنائية في قضايا الجريمة المنظمة.
- ورشة العمل التي نظمها المجلس القضائي للإعلاميين بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي حول أساليب التعامل مع الشأن القضائي.

■ عقد مسابقات المحاكمات الصورية بالتعاون مع الجهات التالية على النحو الآتي:

- نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مسابقة المحاكمات الصورية الوطنية في القانون الدولي الإنساني في الأردن بمشاركة (١٦) جامعة حكومية وخاصة وبحضور (١٨٠) من المشاركين، وهدفت المسابقة إلى تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني، والمساعدة في تطوير طرق التعلم والتعليم في مؤسسات التعليم العالي من خلال تبني أسلوب عملي يساعد الطلاب على المشاركة، وتحفيز قدرتهم على الابتكار والتفكير النقدي في مسائل القانون الدولي الإنساني المختلفة وحضر حفل الاختتام عدد من ممثلي السفارات والمنظمات الدولية والوزارات والجامعات الأردنية ومديرية الأمن العام ودائرة قاضي القضاة.
- نظمت الهيئة المستقلة للانتخاب مسابقة المحاكمة الصورية بمشاركة (١٧) جامعة حكومية وخاصة، إذ بلغ عدد الطلبة المشاركين في المسابقة (١٢٠) طالبا وطالبة: وهدفت هذه المسابقة - التي تعد المسابقة الثانية التي تعقدها الهيئة للمرة الثانية على التوالي - إلى نشر الوعي بين فئات الشباب وخصوصاً طلبة كليات الحقوق في الجامعات الأردنية حول الطعون الانتخابية والجرائم الانتخابية وما يرافق العملية الانتخابية من تجاوزات كما توضح لهم أيضاً إجراءات النزاهة التي تتخذها الهيئة خلال العملية الانتخابية وذلك بمقتضى القوانين الخاصة بها، إذ تعقد هذه المسابقة وفقاً لقانون الإدارة المحلية رقم (٢٢) لسنة ٢٠٢١.
- نظمت الشبكة القانونية للنساء العربيات وبالتعاون مع السفارة الأمريكية مسابقة المحاكمة الصورية حول قانون الحماية من العنف الأسري ضمت (٦) من الجامعات الحكومية والخاصة.

أبرز أطر التعاون:



■ برنامج تعزيز سيادة القانون في الأردن (UKaid) الممول من الحكومة البريطانية والمنفذ من مجموعة بلاديوم

يهدف البرنامج إلى توفير الدعم الفني للمعهد والعاملين في الجهاز القضائي من خلال التعاون مع المعهد القضائي لرفع قدراتهم بتحديد الاحتياجات وحسب أهداف وتوجهات المعهد القضائية، إذ كانت الفئة الرئيسية المستهدفة قضاة الغرف الاقتصادية والكادر الإداري في المعهد، وأبرز ما تم في هذا السياق:

- عقدت عدة اجتماعات تمهيدية بغرض تحديد الاحتياجات وفي ضوء النتائج والتوصيات تم تطوير خطة عمل وفق برنامج زمني تنفيذي.
- تقديم تدريب مُخصَّص للقضاة العاملين في الغرف الاقتصادية ضمن الاختصاص النوعي بوساطة خبراء دوليين ومحليين.
- عقدت جلسة تبادل معرفي بين الأقران وجاهياً (قضاة الغرف الاقتصادية وقضاة من المملكة المتحدة).
- رفع القدرات المؤسسية للكادر الإداري في المعهد بتقديم تدريب متخصص في مهارات التواصل والمصطلحات القانونية وأساليب التدريب عن بعد بالتعاون مع خبراء متخصصين جامعة كامبريدج.
- المشاركة في الندوة الثامنة والثلاثين لجامعة كامبريدج حول الجرائم الاقتصادية في المملكة المتحدة
- الاجتماع عبر وسائل الاتصال المرئي والمسموع مع ممثلين عن المنتدى الدولي للمحاكم التجارية SIFoCC بهدف مناقشة رغبة المنتدى توجيه دعوة للقضاء الأردني للانضمام لعضويته.



■ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)

- عقد عدة لقاءات مع الممثل ومدير المكتب الوطني للأردن لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

- إنجاز المنهاج التدريبي حول حرية التعبير الذي تم التعاون فيه مع مركز القانون والديمقراطية والمؤسسة الدولية لدعم الإعلام من لجنة متخصصة وعقد دورة تدريبية لعدد من القضاة قبل الانتهاء منه بهدف استعراضه وأخذ التغذية الراجعة لإجراء التعديلات اللازمة قبل طباعته بالشكل النهائي.
- التعاون المشترك لعقد حلقة نقاشية مشتركة بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير بحضور المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأردن وعدد من الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والمحامين وتم خلال الحلقة تخصيص جلسة لاستعراض الدليل التدريبي قدمه الخبير الدولي الذي أنجز المسودة الأولى باللغة الإنجليزية.



■ هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN-WOMEN)

بهدف التنسيق الدائم لتفعيل مذكرة التفاهم الثنائية وتنفيذ الخطط المنبثقة عنها أبرز ما تم في هذا السياق:

- عقد العديد من الاجتماعات سواء وجاهياً وعبر وسائل الاتصال المرئي والمسموع مع ممثلي الهيئة في الأردن.
- استقبال الخبيرة المقيمة للمراجعة النصفية للمذكرة الاستراتيجية لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن والخبيرة الدولية في إطار تنفيذ دراسة تحليلية لسبل الاستجابة والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- استقبال ممثلة البعثة التقييمية (لمشروع الخطة الوطنية الأردنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن حول المرأة والأمن والسلام من الجهة المانحة المملكة المتحدة).
- استكمال عقد دورات مهارات التواصل المستجيبة للنوع الاجتماعي للقضاة في الأقاليم الثلاثة.
- تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي موجه للقاضيات المعينات حديثاً بعنوان (بناء القيادات للقاضيات).

RAOUL
WALLENBERG
INSTITUTE

■ معهد راؤول والنبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في السويد

بهدف التنسيق الدائم لتفعيل مذكرة التفاهم الثنائية وتنفيذ البرامج المنبثقة عنها أبرز ما تم في هذا السياق:

- عقد عدة اجتماعات مع ممثلي المعهد.
- المشاركة في أعمال الاجتماع الإقليمي الختامي لبرنامج تعزيز حقوق الإنسان في الممارسة القضائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر وسائل الاتصال المرئي والمسموع بحضور مديري المعاهد القضائية العربية أعضاء مذكرة التفاهم والجهات المانحة لغايات استعراض الإنجازات التي تمت في إطار تنفيذ البرنامج وبحث سبل استمرار أثره في المستقبل، إذ كانت النتائج الرئيسية من هذا التعاون على النحو الآتي:

□ الجانب النظري:

- الدراسة المعدلة ضمانات المحاكمة العادلة: نظراً للتعدلات التشريعية التي طرأت على قانون أصول المحاكمات الجزائية عام ٢٠١٧ بموجب القانون المعدل رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٧ تم العمل على تعديل الدراسة لتوائم وتتسجم مع هذه التعديلات من فريق الدراسة المعدلة المكونة من القضاة أعضاء الفريق الوطني (المشرف والمنفذ)، إذ تم تعديل عنوان الدراسة لتصبح (ضمانات المحاكمة العادلة) في قانون أصول المحاكمات الجزائية الأردني وتعديلاته رقم (٩) لسنة ١٩٦١ وتم اعتماد النسخة النهائية للدراسة.



■ الشبكة الأوروبية العربية للتدريب القضائي

يستضيف المعهد القضائي الأردني المقر الدائم
لسكرتاريا الشبكة الأوروبية العربية للتدريب

القضائي بموجب اتفاقية المقر الموقعة في العام ٢٠١٢ بين الاردن والشبكة العربية الاوربية للتدريب القضائي
حيث نصت أن يكون مقر الشبكة في عمان - الأردن، ويكون مدير عام المعهد القضائي الأردني الأمين العام
لسكرتاريا الشبكة.

أبرز الأعمال الخاصة بالشبكة الأوروبية العربية للتدريب القضائي السنوية للعام ٢٠٢١:

- عقد اجتماع مجلس الإدارة للشبكة عن بُعد باستخدام وسائل الاتصال المرئي والمسموع، بمشاركة ستة من الدول الأعضاء ممثلي أعضاء مجلس الإدارة (المملكة المغربية، بلجيكا، الإمارات العربية المتحدة، فرنسا، الكويت، إسبانيا)، بالإضافة إلى مشاركة دول أعضاء من الشبكة (هولندا، رومانيا).
- تنظيم الدورة التدريبية «الجرائم السبرانية» بالتعاون مع المدرسة الوطنية للقضاء في فرنسا عن بُعد باستخدام وسائل الاتصال المرئي والمسموع.
- التنسيق مع المجلس القضائي لتسمية اثنين من السادة القضاة الأردنيين في الدورة أعلاه.
- عقد اجتماع الجمعية العمومية للشبكة عن بُعد باستخدام وسائل الاتصال المرئي والمسموع بحضور جميع الممثلين الرسميين عن الدول الأعضاء، والبالغ عددها ثلاث عشرة دولة من المنطقة الأوروبية والعربية، التي تضم (الأردن، فلسطين، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، الجزائر، تونس، المغرب، فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، هولندا، رومانيا وبلجيكا)، ألقى الأمين العام لسكرتاريا الدائمة للشبكة، مدير عام المعهد القضائي الكلمة الافتتاحية لأجندة عمل الجمعية العمومية.
- تمديد ولاية مجلس إدارة الشبكة الحالي برئاسة المغرب المكون من ستة أعضاء (المغرب، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، فرنسا، إسبانيا، بلجيكا)، على أن يتم انتخاب مجلس إدارة جديد في أول اجتماع وجاهي يتم عقده للجمعية العمومية.
- انضمام المدرسة الإيطالية للقضاء إلى عضوية الشبكة.
- تدشين وإطلاق الموقع الإلكتروني للشبكة الذي أعده معهد دبي القضائي/ دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ يشكل دعامة قوية لإنجاح رسالة الشبكة ومهمتها وإبراز الدور الفاعل لها في نشر المعرفة القضائية والعدلية عبر مختلف مسارات رفع الوعي القانوني والقضائي.